

من الناحية الأخرى : « ان العرب لا يحصل لهم الملك إلا بصيغة دينية من نبوة، أو ولاية، وأثر عظيم من الدين على الجملة ».

فهل وصلتنا « الرسالة » الخلدونية بوجهيها.. أم ما نزال في ريب من أمرنا؟
«العصبية ضرورية للملة».. يعني بلغة عصرنا: القومية ضرورية للدين! «وبوجودها يتم أمر الله منها، أي أن هذه القومية أمر إلهي - في حدود دورها - كالدين في حدود دوره. فهل ندرك مغزى الأمر الإلهي في الجانبين وعلى الوجهين؟